

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

ندوة الجهود المبذولة في خدمة السنة النبوية

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الشارقة

من بداية القرن الرابع عشر الهجري إلى اليوم

الأربعاء والخميس ٢٥-٢٦ ربيع الأول ١٤٢٦ هـ الموافق ٤ - ٥ / ٥ / ٢٠٠٥ م

المحور الثاني: جهود العلماء المعاصرين في خدمة السنّة: (٤) أثر التقنيات الحديثة في خدمة السنّة

عنوان البحث: الجهود العلمية لخدمة السنة النبوية على مواقع شبكة المعلومات الدولية

الانترنت عرض وتحليل وتقويم

إعداد/ الدكتور جمال أحمد بادي

الأستاذ المشارك بقسم الدراسات العامة بكلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية بالجامعة

الإسلامية العالمية بماليزيا

ملخص البحث:

لقد أتاحَت التكنولوجيا المعاصرة بتقنياتها المختلفة فرصة كبيرة أمام العلماء والدعاة المعاصرين لتبليغ رسالة الإسلام والقيام بواجب الدعوة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. ومن هذه التقنيات التي باركها العلماء بمشاركاتهم الخيرة شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) حيث حوّلوا منها أداة قد يستأثر بها أهل الشر في نشر شرهم وضلالتهم وبدعهم إلى أداة تنشر الخير وترسي دعائم الفضيلة وتخدم دين الله تعالى. وقد ساعد ودفع إلى هذا الاستثمار النافع لشبكة المعلومات كونها وسيلة فعّالة وسهلة وغير مكلفة ويستفيد من خدماتها عدد كبير من الناس قد يصل إلى الملايين في شتى أنحاء العالم.

وقد بذل عدد من العلماء والدعاة جهوداً مشكورة في نصرة دين الله تعالى على عدة محاور أهمها نشر العقيدة والثقافة الإسلامية، وتوفير أمهات الكتب والمراجع في الفنون العلمية المختلفة في شكل الكتروني، وتوفير فتاوى مشاهير العلماء للمسلمين في مسائل فقهية ونوازل ومستجدات معاصرة، وتيسير خدمات البحث العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية المشرفة وغير ذلك من الجهود الموفقة.

ويركز هذا البحث على عرض وتحليل وتقويم الجهود العلمية المبذولة لخدمة السنة النبوية المطهرة - على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التسليم - على مواقع شبكة المعلومات الدولية.

وسيحاول البحث الإجابة على الأسئلة التالية:

- إلى أي حد أفاد العلماء والدعاة من الوسائل التقنية المعاصرة لخدمة دين الله تعالى وتبليغ رسالة الإسلام؟
- ما أهم الجهود المبذولة لخدمة السنة النبوية على مواقع شبكة المعلومات؟ وما أهدافها وغاياتها؟
- كيف أفاد العلماء والدعاة من الوسائل التقنية المعاصرة في خدمة السنة النبوية؟
- ما الإيجابيات والسلبيات في هذه الجهود؟
- ما السبيل لتطوير هذه الجهود لتحقيق أهدافها بشكل أفضل بإذن الله تعالى؟

وقد اختار الباحث المواقع التالية على شبكة المعلومات الدولية لإجراء الدراسة:

١. موقع الإسلام. <http://hadith.al-islam.com>
٢. موقع الدرر السنية. <http://www.dorar.net/mhadith.asp>
٣. ملتقى أهل الحديث: www.ahlal-hdeeth.com
٤. موقع المحدث. <http://www.muhammadith.org>
٥. موقع جامع الحديث النبوي: www.sonnih.com

النتائج: يقدم هذا البحث عرضا وافيا لأهم الجهود المبذولة من قبل العلماء والدعاة لخدمة السنة النبوية على مواقع شبكة المعلومات الدولية من خلال المواقع المختارة والمذكورة أعلاه مع عرض مثال تطبيقي للبحث عن الأحاديث في هذه المواقع، ويبرز البحث أهم الإيجابيات والفوائد التي تحصلت للمسلمين بل وغير المسلمين بتوفير مثل تلك الجهود الطيبة، وكأي جهد بشري قابل للقصور والنقص سيلقي الباحث الضوء على أهم أوجه القصور في تلك الأعمال مع بيان سبل تفاديها أو التقليل منها. وفي الختام يقدم البحث بعض التوصيات للارتقاء بتلك الجهود وتطويرها وتحسينها لتكون أكثر فعالية ونفعا بإذن الله تعالى.

وأتقدم بالشكر الجزيل لجامعة الشارقة بالإمارات على إتاحة هذه الفرصة الكريمة المباركة أمام أساتذة الجامعات والعلماء ليلتقوا على الخير والعمل النافع ويتعاونوا على البر والتقوى. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى من القول والعمل. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أولا: عرض خدمات المواقع المدروسة:

١. موقع (www.al-islam.com):

اسم الموقع: الإسلام كوم.

المشرف على الموقع: وزارة الأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية.

خدمات الموقع:

يعرض الموقع خدمات متعددة تشمل كافة جوانب الدين الإسلامي من أمور العقيدة والعبادة والسلوك وغيرها، وتغطي هذه الخدمات الجوانب التالية:

- ١- أركان الإسلام. ٢- القرآن. ٣- الحديث. ٤- الفقه.
- ٥- القاموس الإسلامي. ٦- الفتاوى الاقتصادية. ٧- السيرة النبوية. ٨- الزكاة.
- ٩- الموارد. ١٠- الحج والعمرة. ١١- التاريخ الإسلامي. ١٢- فقه المعاملات.
- ١٣- مؤلفات ابن تيمية.

والذي يهمننا في هذا الموقع الجانب الحديثي، حيث أن الموقع يعرض خدمات متميزة تخص البحث في أمهات كتب الحديث، ويمكن تقسيم هذه الكتب إلى ثلاثة أقسام:

- أ- كتب المتون، وتشمل الكتب التسعة وهي: ١- صحيح البخاري. ٢- صحيح مسلم. ٣- سنن الترمذي. ٤- سنن النسائي. ٥- سنن أبي داود. ٦- سنن ابن ماجه. ٧- مسند أحمد. ٨- موطأ مالك. ٩- سنن الدرامي.

ب - كتب الشروح، وهي:

- ١- فتح الباري بشرح صحيح البخاري. ٢- صحيح مسلم بشرح النووي.
- ٣- تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي. ٤- شرح سنن النسائي للسندي.
- ٥- شرح سنن النسائي للسيوطي. ٦- عون المعبود شرح سنن أبي داود.
- ٧- تعليقات الحافظ ابن القيم الجوزية. ٨- شرح سنن ابن ماجه للسندي.
- ٩- المنتقى شرح موطأ مالك.

ج - بعض كتب السنة الأخرى، وتشمل ما يلي:

- ١- مصنف ابن أبي شيبة. ٢- سبل السلام للصنعاني. ٣- إحكام الأحكام لابن دقيق العيد. ٤- مشكل الآثار للطحاوي. ٥- شرح معاني الآثار للطحاوي.
- ٦- التلخيص الحبير لابن حجر العسقلاني. ٧- طرح التثريب لزين الدين العراقي.

ويسمح الموقع للمتصفح الاستفادة من عدة خدمات من بينها:

١. البحث في كتب الحديث والشروح المذكورة، حيث يتم إدخال أي لفظة وردت ضمن كتب المتون أو الشروح في أيقونة البحث الخاصة، فيتم عرض النتائج التي يتوصل إليها البرنامج مرتبة حسب ظهورها في المصادر المختلفة.
٢. كما يمكن عرض تبويب الكتب حسب ورودها فيها مرتبة.
٣. عرض الأحاديث نفسها مرتبة الواحد تلو الآخر بعد اختيار الكتاب المراد عرضه.
٤. يعرض الموقع أيضا فهرسة شاملة لكتب الحديث، وتغطي هذه الفهارس الجوانب التالية:

- أ. فهرس الآيات القرآنية. ب. فهرس الأحاديث القدسية.
- ج. فهرس الأحاديث المتواترة. د. فهرس الأحاديث المرفوعة.
- هـ. فهرس الأحاديث المقطوعة. و. فهرس الأحاديث الموقوفة.
- ز. فهرس الأبيات الشعرية.

كما تجدر الإشارة أن الموقع يعرض خدماته المتقدمة الذكر - ولكن ليس بالسعة نفسها - بسبع لغات مختلفة وهي:

- ١- اللغة العربية. ٢- اللغة الفرنسية. ٣- اللغة الإنجليزية. ٤- اللغة الألمانية.
- ٥- اللغة التركية. ٦- اللغة الملايوية. ٧- اللغة الإندونيسية.

مثال تطبيقي للبحث في الموقع:

نتائج البحث عن كلمة "الأعمال":

[فتح الباري بشرح صحيح البخاري - بدء الوحي - بدء الوحي](#)
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل...

[فتح الباري بشرح صحيح البخاري - القدر - في القدر](#)
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال إن أحكمكم بجمع في...

[فتح الباري بشرح صحيح البخاري - الرقاق - القصد والمداومة على العمل](#)
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي أحدا منكم عمله قالوا ولا أنت يا رسول...

[فتح الباري بشرح صحيح البخاري - الرقاق - من هم بحسنة أو بسيئة](#)
عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل قال، قال إن الله كتب الحسنات...

[فتح الباري بشرح صحيح البخاري - أحاديث الأنبياء - حديث الغار](#)
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون إذ...

[فتح الباري بشرح صحيح البخاري - الصوم - فضل الصوم](#)
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وإن امرؤ...

[المنتقى شرح موطأ مالك - الجامع - النهي عن القول بالقدر](#)
سئل عن هذه الآية وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم...

[فتح الباري بشرح صحيح البخاري - القدر - وكان أمر الله قدرا مقدورا](#)
كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه عود ينكت في الأرض وقال ما منكم من...

[فتح الباري بشرح صحيح البخاري - مواقيت الصلاة - من أدرك ركعة من العصر قبل الغروب](#)
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم...

[عون المعبود شرح سنن أبي داود - الأشربة - النهي عن المسكر](#)
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل مسكر ومفتن...

[تعليقات الحافظ ابن قيم الجوزية - السنة - الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه](#)
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين...

[المنتقى شرح موطأ مالك - القراض - ما جاء في القراض](#)
أعطاه مالا قراضا يعمل فيه على أن الربح بينهما...

[المنتقى شرح موطأ مالك - الأقضية - ما لا يجوز من النحل](#)
كان نحلها جاد عشرين وسقا من ماله بالغابة فلما حضرته الوفاة قال والله يا بنية...

[فتح الباري بشرح صحيح البخاري - الجمعة - فضل العمل في أيام التشريق](#)
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما العمل في أيام أفضل منها في هذه قالوا...

[تحفة الأحوذ بشرح جامع الترمذي - الزهد عن رسول الله - ما جاء في الرياء والسمعة](#)
أنه دخل المدينة فإذا هو برجل قد اجتمع عليه الناس فقال من هذا فقالوا أبو هريرة...

[فتح الباري بشرح صحيح البخاري - الرقاق - الصراط جسر جهنم](#)
قال أناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال هل تضارون في الشمس ليس دونها...

[فتح الباري بشرح صحيح البخاري - الرقاق - قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهاتين](#)

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها...

مسند أحمد - ومن مسند بني هاشم - بداية مسند عبد الله بن العباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من غير...

عون المعبود شرح سنن أبي داود - الزكاة - في زكاة السائمة
أخذت من ثمانية بن عبد الله بن أنس كتابا زعم أن أبا بكر كتبه لأنس وعليه خاتم...

مسند أحمد - مسند المكثرين من الصحابة - مسند عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدق قال إن أحدكم يجمع خلقه...

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ [تالي](#)

٢. موقع (www.dorar.net):

اسم الموقع: الدرر السنية، وشعاره تيسير الوصول إلى أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم، وهو من أفضل المواقع باعتبار نوعية وجودة الخدمات الحديثية كما سيأتي بيانه.

المشرف على الموقع:

الشيخ علوي بن عبد القادر السقاف.

خدمات الموقع:

أ. يعرض الموقع خدمات عديدة مهمة، حيث يحتوي الموقع على موسوعات في مختلف العلوم الشرعية، وتتمثل هذه الموسوعات فيما يلي:

- ١- الموسوعة العقدية. ٢- موسوعة الملل والفرق. ٣- الموسوعة الحديثية.
- ٤- الموسوعة الفقهية. ٥- الموسوعة التاريخية.

ب. كما يعرض الموقع فهارس متنوعة تغطي الجوانب التالية:

- ١- فهارس المكتبة. ٢- فهارس المخطوطات. ٣- فهارس الفتاوى.
- ٤- فهارس المجالات.

ج. إلى جانب هذا فإن الموقع يعرض بعض الخدمات الأخرى ونذكر منها:

- ١- عرض نسخ إلكترونية لكتب المشرف على الموقع، بحيث يمكن تحميلها أو قراءتها

مباشرة.

٢- عرض بحوث وكتب تراثية ومعاصرة متنوعة تتناول مختلف العلوم الشرعية، مع إمكانية تحميلها. ومن أهم هذه الكتب المصادر الحديثية المعتمدة كالكتب التسعة، وبعض الشروح الحديثية، وكتب أخرى عقدية وفقهية، ودراسات معاصرة لبعض القضايا.

٣- أهم جانب في الموقع، وهو موضوع بحثنا، الموسوعة الحديثية التي يعرضها الموقع، بحيث توفر للباحث خدمات مهمة من خلال إمكانية البحث في هذه الموسوعة واستعراض الأحاديث ودرجتها من حيث الصحة والضعف.

٤- يمكن البحث في هذه الموسوعة من خلال تحديد إطار البحث، وللمتصفح عدة خيارات من بينها:

- أ- الاطلاع على أحكام محدث واحد على أحاديث معينة في أحد كتبه.
- ب- الاطلاع على أحكام محدث واحد على أحاديث معينة في مؤلفاته كلها.
- ت- الإطلاع على كل ما قيل في الحديث المعين عن الطريق اختيار البحث في المؤلفات كلها بضم قائمة جميع المحدثين.

٥- يمكن البحث عن كلمة مفردة أو عدة عبارات أو جملة بأكملها.

٦- كما تجدر الإشارة إلى أن الموسوعة تضم أحكام العلماء المعاصرين على الأحاديث النبوية أمثال الشيخ محمد رشيد رضا والشيخ أحمد محمد شاكر والشيخ الألباني والشيخ مقبل بن هادي الوادعي رحمهم الله تعالى.

٧- كما تنبغي الإشارة إلى أن هذه الموسوعة تخضع للتحسين والتطوير المستمر، حيث أنه يضاف إليها العديد من المصادر الحديثية كل مدة معينة لتوسيع دائرة السنة التي تغطيها خدمات هذا الموسوعة، والنسخة المستخدمة الآن هي النسخة الجديدة من الإصدار الثالث.

٨- بيّن المشرفون على الموقع طريقتهم في ذكر الأحكام على الأحاديث وهي كما يلي:

- أ- إضافة خلاصة درجة كل حديث حسب حكم المحدث عليه.
- ب- كتابة الدرجة بصورة مختصرة ونقل كلام المحدث بشيء يسير من التصرف لا يغير من الحكم على الحديث عند الاضطرار.

مثاله:

يقول المحدث: رواه فلان بإسناد جيد، فتكون درجته في الموسوعة: إسناده جيد. وقد يقول ضعيف وعلته فلان فيكون الحكم عليه بقول (ضعيف).

ج- اقتضت طريقة إنشاء الموسوعة -إلكترونياً من أجل سرعة أفضل- أن يُكتفى في العبارات المتشابهة بواحدة منها.

مثاله:

• إسناده رجاله ثقات = إسناده رجاله ثقات = سنده رجاله ثقات = إسناده رجاله كلهم ثقات

• إسناده صحيح = صحيح الإسناد = سنده صحيح

• صحيح لغيره = صحيح بما قبله أو صحيح بما بعده

وهكذا.

د- كان الاهتمام في الموسوعة بمتن الحديث، فلو أورد المحدث بسند ضعيف ثم ذكر أنه حسن لغيره، أو صحيح بجموع الطرق، فإنهم يوردون الحكم على المتن دون الحكم على السند الذي أورد المحدث، أما في حالة حكمه على السند فقط فإنهم يوردونه كما هو، فإن لم يحكم على السند ينظر هل حكم على أحد رجاله وإلا أهمل الحديث.

هـ- إذا عزا المحدث الحديث إلى البخاري ومسلم أو أحدهما لا يوردونه لوجود الصحيحين ضمن الموسوعة.

هذا وقد شملت الموسوعة حتى الآن أحاديث اثنين وسبعين محدثاً من علماء الحديث المتقدمين والمتأخرين والمعاصرين في قاعدة بيانات واحدة، وهم حسب وفياتهم:

١ - شعبة ابن الحجاج. ٢ - سفيان الثوري. ٣ - الإمام مالك. ٤ - عبد الرحمن بن مهدي.

٥ - يحيى القطان. ٦ - سفيان بن عيينة. ٧ - الإمام الشافعي. ٨ - يحيى بن معين.

٩ - علي بن المديني. ١٠ - إسحاق بن راهويه. ١١ - الإمام أحمد. ١٢ - محمد بن إسماعيل

البخاري. [أنتهي من جزء كبير منها]

١٣ - محمد بن يحيى الذهلي. ١٤ - مسلم ابن الحجاج. [أنتهي من جزء كبير منها]

١٥ - أبو بكر الأثرم. ١٦ - أحمد بن عبد الله العجلي. ١٧ - أبو زرعة الرازي.

١٨ - أبو داود السجستاني. ١٩ - أبو حاتم الرازي. ٢٠ - محمد بن عيسى الترمذي.

- ٢١- أبو زرعة الدمشقي. ٢٢- إبراهيم الحري. ٢٣- عبد الله بن أحمد. ٢٤- أحمد بن عمرو البزار.
- ٢٥- أحمد بن شعيب النسائي. [أُنْتهِي من جزء منها]
- ٢٦- محمد بن جرير الطبري. ٢٧- محمد بن إسحاق بن خزيمة. ٢٨- أبو عوانة يعقوب بن إسحاق.
- ٢٩- محمد بن إبراهيم بن المنذر. ٣٠- أبو جعفر الطحاوي. ٣١- محمد بن عمر العقيلي.
- ٣٢- ابن أبي حاتم الرازي. ٣٣- محمد بن حبان البستي. ٣٤- عبد الله بن عدي الجرجاني.
- ٣٥- أبو أحمد الحاكم. ٣٦- علي بن عمر الدارقطني. [أُنْتهِي من جزء كبير منها]
- ٣٧- أبو عبد الله الحاكم. ٣٨- أبو نعيم الأصبهاني. ٣٩- أبو يعلى الخليلي القزويني.
- ٤٠- علي بن حزم. ٤١- أحمد بن الحسين البيهقي. [أُنْتهِي من جزء منها]
- ٤٢- الخطيب البغدادي. ٤٣- أبو عمر يوسف ابن عبد البر. ٤٤- محمد بن طاهر ابن القيسراني.
- ٤٥- المؤتمن بن أحمد الساجي. ٤٦- الحسين بن مسعود البغوي. ٤٧- محمد بن عبد الله ابن العربي.
- ٤٨- أبو الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي. ٤٩- علي بن محمد ابن القطان.
- ٥٠- عبد العظيم بن عبد القوي المنذري. ٥١- شرف الدين يحيى النوي. [أُنْتهِي من جميع الأحاديث]
- ٥٢- أحمد بن عبد الحلیم ابن تيمية. [أُنْتهِي من جزء كبير منها]
- ٥٣- يوسف بن عبد الرحمن المزني. ٥٤- محمد بن أحمد بن عبد الهادي. ٥٥- محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي [أُنْتهِي من جزء كبير منها]. ٥٦- عمر بن علي بن الملقن. [أُنْتهِي من جزء منها]
- ٥٧- محمد بن عبد الله بن القيم. [أُنْتهِي من جزء منها] ٥٨- عبد الله بن يوسف الزيلعي.
- ٥٩- إسماعيل بن عمر ابن كثير. [أُنْتهِي من جزء منها] ٦٠- أبو الفرج عبد الرحمن بن رجب. [أُنْتهِي من جزء كبير منها] ٦١- عبد الرحيم بن الحسين العراقي. [أُنْتهِي من جزء كبير منها]
- ٦٢- أحمد بن عبد الرحيم العراقي. ٦٣- أحمد ابن حجر العسقلاني. [أُنْتهِي من جزء كبير منها]
- ٦٤- محمد بن عبد الرحمن السخاوي. ٦٥- جلال الدين السيوطي. [أُنْتهِي من جزء منها]
- ٦٦- محمد بن علي الشوكاني. [أُنْتهِي من جزء منها] ٦٧- رشيد رضا. ٦٨- أحمد محمد شاكر.
- ٦٩- عبد الرحمن بن يحيى المعلمي. [أُنْتهِي من جزء كبير منها]
- ٧٠- محمد ناصر الدين الألباني. [أُنْتهِي من جميع الأحاديث وعددها سبعون ألفاً تقريباً]
- ٧١- مقبل بن هادي الوادعي. [أُنْتهِي من جزء منها].

وذلك من خلال مئات الكتب.

مثال تطبيقي للبحث في الموقع:

نتائج البحث: ٣٣٢ الباقي: ٣١٧		الصفحة رقم ١ من ٢٣	
الحديث	خلاصة	المحدث	المصدر / الرقم

الصفحة	درجة الحديث			
6493	صحيح	البخاري	الجامع الصحيح	1 نظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى رجل يقاتل المشركين، وكان من أعظم المسلمين غناء عنهم، فقال : (من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا). فتبعه رجل، فلم يزل على ذلك حتى جرح، فاستعجل الموت، فقال بذبابة سيفه فوضعه بين ثدييه، فتحامل عليه حتى خرج من بين كتفيه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : (إن العبد ليعمل، فيما يرى الناس، عمل أهل الجنة وإنه لمن أهل النار، ويعمل، فيما يرى الناس، عمل أهل النار وهو من أهل الجنة، وإنما الأعمال بخواتيمها.)
5861	صحيح	البخاري	الجامع الصحيح	2 أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتجر حصيرا بالليل فيصلي، ويبسطه بالنهار فيجلس عليه، فجعل الناس يثوبون إلى النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلاته حتى كثروا، فأقبل فقال : (يا أيها الناس، خذوا من الأعمال ما تطيقون، فإن الله لا يمل حتى تملوا، وإن أحب الأعمال إلى الله ما دام وإن قل.)
20	صحيح	البخاري	الجامع الصحيح	3 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرهم، أمرهم من الأعمال بما يطيقون، قالوا : إنا لسنا كهيتك يا رسول الله، إن الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه، ثم يقول : إن أتاكم وأعلمكم بالله أنا.
6464	صحيح	البخاري	الجامع الصحيح	4 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (سددوا وقاربوا، واعلموا أنه لن يدخل أحدكم عمله الجنة، وأن أحب الأعمال أدومها إلى الله وإن قل.)
1	صحيح	البخاري	الجامع الصحيح	5 إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها، أو إلى امرأة ينكحها، فهجرته إلى ما هاجر إليه
6689	صحيح	البخاري	الجامع الصحيح	6 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (إنما الأعمال بالنية، وإنما لامرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها، أو امرأة يتزوجها، فهجرته إلى ما هاجر إليه.)
6953	صحيح	البخاري	الجامع الصحيح	7 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : (يا أيها الناس، إنما الأعمال بالنية، وإنما لامرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله ورسوله، ومن هاجر إلى دنيا يصيبها، أو امرأة يتزوجها، فهجرته إلى ما هاجر إليه.)
6465	صحيح	البخاري	الجامع الصحيح	8 سئل النبي صلى الله عليه وسلم : أي الأعمال أحب إلى الله؟ قال : (أدومها وإن قل). وقال : (اكلفوا من الأعمال ما تطيقون.)
2529	صحيح	البخاري	الجامع الصحيح	9 الأعمال بالنية، ولا امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها، أو امرأة يتزوجها، فهجرته إلى ما هاجر إليه.
1151	صحيح	البخاري	الجامع الصحيح	10 كانت عندي امرأة من بني أسد، فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال : من هذه. قلت : فلانة، لا تنام بالليل، تذكر من صلاتها، فقال : مه، عليكم ما تطيقون من الأعمال ، فإن الله لا يمل حتى تملوا.

54	الجامع الصحيح	البخاري	صحيح	11 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الأعمال بالنية، ولكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها، فهجرته إلى ما هاجر إليه.
3898	الجامع الصحيح	البخاري	صحيح	12 (الأعمال بالنية، فمن كان هجرته إلى دنيا يصيبها، أو امرأة يتزوجها، فهجرته إلى ما هاجر إليه، ومن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله).
1519	الجامع الصحيح	البخاري	صحيح	13 سئل النبي صلى الله عليه وسلم : أي الأعمال أفضل؟ قال : إيمان بالله ورسوله. قيل : ثم ماذا؟ قال جهاد في سبيل الله. قيل : ثم ماذا؟ قال : حج مبرور.
7534	الجامع الصحيح	البخاري	صحيح	14 أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم : أي الأعمال أفضل؟ قال : (الصلاة لوقتها، وبر الوالدين، ثم الجهاد في سبيل الله).
6607	الجامع الصحيح	البخاري	صحيح	15 أن رجلاً من أعظم المسلمين غناء عن المسلمين، في غزوة غزاها مع النبي صلى الله عليه وسلم، فنظر النبي صلى الله عليه وسلم فقال : (من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا). فاتبه رجل من القوم، وهو على تلك الحال من أشد الناس على المشركين، حتى جرح، فاستعجل الموت، فجعل ذبابة سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين كتفيه، فأقبل الرجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم مسرعاً، فقال : أشهد أنك رسول الله، فقال : (وما ذاك). قال : قلت لفلان : (من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إليه). وكان من أعظمنا غناء عن المسلمين، فعرفت أنه لا يموت على ذلك، فلما جرح استعجل الموت فقتل نفسه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك : (إن العبد ليعمل عمل أهل النار وإنه من أهل الجنة، ويعمل عمل أهل الجنة وإنه من أهل النار، الأعمال بالخواتيم).
الصفحة رقم ١ من ٢٣				نتائج البحث: ٣٣٢ الباقي: ٣١٧

٣. موقع (www.ahlalhdeeth.com):

اسم الموقع:

ملتقى أهل الحديث

المشرف على الموقع:

لا يوجد تعريف بالمؤسسة المشرفة على الموقع، ويستعمل بعض الكتاب من أهل الموقع أسماء رمزية. ومن أسماء المشرفين المذكورة على المنتديات بالموقع الشيخ عبد الرحمن الفقيه.

خدمات الموقع:

- ١ - الموقع عبارة عن منتديات خاصة بالحديث وعلومه تجمع بين كل راغب في هذا الفن سواء كان من الباحثين أو من طلب العلم، بحيث يتم تبادل الآراء والأفكار، نشر البحوث والدراسات، تنزيل الكتب والمخطوطات، عقد لقاءات مع العلماء والمشايخ وطلبة العلم، نصائح منهجية لطلبة العلم، الاهتمام بعرض الكتب الجديدة والطبعات المحققة وغيرها من الفوائد.
- ٢ - ينقسم الموقع إلى عدة منتديات تشمل ما يلي:
 - أ - منتدى العلوم الشرعية.
 - ب - منتدى التعريف بالكتب وطبعتها وما يتعلق بتحقيق الكتب.
 - ج - منتدى خزانة الكتب والأبحاث.
 - د - منتدى خزانة المخطوطات.
 - هـ - منتدى كيفية تحصيل العلم الشرعي.
 - و - منتدى طالبات العلم الشرعي.
 - ز - منتدى المقترحات، والاستفسارات، والشكاوى والإعلانات.
- ٣ - يتيح الموقع للمتصفحين عدة خدمات مهمة ومتنوعة، من بينها:
 - أ - الاطلاع على أرشيف الموقع والذي يحتوي على مجموعة كبيرة من الأسئلة والمعلومات حول الأحاديث، والمواضيع المتعلقة به، إضافة إلى المواضيع التي تمس الفنون الأخرى من فقه ولغة وتفسير.
 - ب - الاطلاع على آخر ما نشر من الكتب، ومعرفة الطبعات المحققة والمعتمدة.
 - ج - تنزيل بعض المصادر المهمة في مختلف العلوم وخاصة علوم الحديث.
 - د - تنزيل الكثير من المخطوطات المتعلقة بهذا الفن الشريف.
 - هـ - الاطلاع على الكثير من الدراسات العلمية والرسائل الجامعية التي قدمت في مختلف الجامعات الإسلامية في العالم.
 - و - الاهتمام بالمرأة المسلمة ومشاركتها في العلوم الشرعية والبحوث العلمية.

ز- يمكن الاستفادة من كل خدمات الموقع والمشاركة فيه عن طريق تسجيل العضوية وذلك لمن أراد الاستفادة من كامل امتيازات الموقع، أما الاستعمال العادي للموقع فلا يحتاج إلى أي عضوية.

ح - الإجابة على أسئلة الزوّار في القضايا العلمية المختلفة والتي منها ما يتعلق بالحديث الشريف من قبل أساتذة معروفين منهم الشيخ محمد عزيز شمس ويمكن الإطلاع على نموذج منها على الرابط التالي:

<http://www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?t=21137>

٤ . موقع (www.muhadith.org):

اسم الموقع:

المحدث أوج

المشرف على الموقع:

دار الحديث الأشرية في دمشق سوريا.

خدمات الموقع:

- ١- الموقع في أساسه مشروع مكتبة إسلامية تحتوي على أكثر من ١١٩ مرجعا من المراجع المختلفة والتي يمكن تنزيل أغلبها مجانا كما يمكن الحصول عليها كاملة في قرص بمبلغ ٢٥ دولارا. ويبدو أن تحديث الموقع يستغرق وقتا طويلا وليس مستمرا بشكل يومي أو حتى أسبوعي. ويوجد رابط للأسئلة التي يكثر طرحها من قبل المستخدمين بخصوص خدمات الموقع والإجابة عليها مع رابط آخر للخدمات وذلك لمراسلة القائمين على الموقع لاستنصاحهم بشأن أي مشكلة فنية.

٢- من ضمن مراجع الموقع كتب حديثية أهمها: صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن النسائي، وابن ماجه، وأبي داود، والترمذي، وكذا الموطأ، ومسند أحمد، وكنز العمال، والجامع الصغير، وفيض القدير شرح الجامع الصغير، ومجمع الزوائد، وكشف الخفاء.

٣- يتيح الموقع البحث عن الأحاديث النبوية من خلال مصادر معينة سيتم استعراضها لاحقاً.

٤- يمكن استعراض الأحاديث النبوية من خلال مصدر واحد أو مصادر متعددة حسب رغبة الباحث.

٥- يمكن اختيار أي من الطريقتين التاليتين لكل من جمل البحث:

أ- مطابقة تامة. مثال: "الحمد لله". لطلب العثور على هذه الجملة بحذافيرها.

ب- أو/إما. مثال: "الشكر / الحمد". (يمكن استعمال أي من الرموز الثلاث / | \ لمعنى: "أو").

ملاحظات: لا يمكن جمع الطريقتين أعلاه ضمن جملة البحث الواحدة، وتعمل الحركات أثناء البحث.

٦- عند الإنتهاء من البحث يتم عرض النتائج وذلك بالإشارة إلى المصادر التي ورد فيها الحديث بصفة مختصرة.

٧- توجد بعض المراجع باللغة الانجليزية ولكنها قليلة.

٨- أما عن المصادر التي يمكن استعمالها فتظهر جلياً من خلال الجدول التالي:

قرآن	حديث	أقوال	فقه	عقيدة/مصطلح	تزكية	معاجم	أصول
☐ جميع الكتب	☐ جميع الكتب	☐ جميع الكتب	☐ جميع الكتب	☐ جميع الكتب	☐ جميع الكتب	☐ جميع الكتب	☐ جميع الكتب
☐ القرآن الكريم تنزيل من الرحمن الرحيم	☒ الجامع الصغير لجلال الدين السيوطي	☐ اللآلئ المصنوعة	☐ المبسوط للإمام السرخسي	☐ شرح جوهر التوحيد	☐ بستان العارفين	☐ أشذرات الذهب	☐ الرسالة للإمام الشافعي

	للإمام السيوطي	٢,٠١ للعلامة الشيخ إبراهيم الباجوري	لننوي	لابن العماد الحنبلي	
The Meaning of the Holy Quran By Yusuf `Ali	زيادة الجامع الصغير، والدرر المنتثرة للإمام السيوطي	تذكرة الموضوعات للإمام الفثني	الدرر المباحة للنحلاوي	قواعد العقائد Bases of Beliefs للإمام الغزالي by Imaam Ghazaali	شرح الحكم العطائية للسرنوبي ١٣٤٨ هـ
The Meaning of the Glorious Qur'an By Muhammad Marmaduke Pickthall	كنز العمال للمتقي الهندي	المقاصد الحسنة للإمام السخاوي	مراقي الفلاح، شرح نور الإيضاح لابن عمار الشرنبلالي	العقيدة الطحاوية لأبي جعفر الطحاوي	كتاب تنبيه العافلين للسمرقندي
الجامع لأحكام القرآن للإمام القرطبي	فيض القدير، شرح الجامع الصغير للإمام المناوي	مجمع الأمثال لأبي الفضل الميداني	الباب في شرح الكتاب للشيخ عبد الغني الغنيمي دمشقي الميداني	الإبانة عن أصول الديانة لأبي الحسن الأشعري المتوفى سنة ٣٢٤ هـ ٩٣٥ م	بستان العارفين للسمرقندي
جامع البيان عن تأويل أي القرآن للإمام الطبري	صحيح البخاري للإمام البخاري	مجمع الحكم والأمثال في الشعر العربي لأحمد قنيس	فقه العبادات على المذهب الحنفي للحاجة نجاح الحلبي	الفصل في الملل والأهواء والنحل للإمام ابن حزم الطاهري	العهود المحمدية للإمام الشعراني
قرآن	حديث	أقوال	فقه	عقيدة/مصطلح	معاجم
تفسير الجلالين للإمام جلال الدين المحلي وجلال الدين السيوطي	صحيح مسلم للإمام مسلم	تفسير الأحلام منسوب للإمام ابن سيرين	إرشاد السالك لعبد الرحمن شهاب الدين البغدادی	مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين للإمام أبي الحسن الأشعري.	سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم الدكتور محمد الحبش.
مختصر تفسير ابن كثير اختصار الصابوني	سنن الترمذي (وشرح العلل) للإمام الترمذي	تعطير الأنام في تفسير الأحلام للشيخ عبد الغني النايلسي	فقه العبادات على المذهب المالكي تأليف الحاجة كوكب عبيد	الملل والنحل لأبي الفتح الشهرستاني	معجم القواعد العربية للشيخ عبد الغني الدقر
الدر المنثور في التفسير بالمأثور للإمام جلال الدين السيوطي	سنن أبي داود للإمام أبي داود	ديوان الإمام الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي.	متن أبي شجاع للإمام أبي شجاع	The Bible, The Quran and Science Maurice Bucaille	فقه اللغة للنعالبي
Commentary on Yusuf Ali's Translation By Yusuf Ali	سنن ابن ماجه للإمام ابن ماجه		فقه العبادات على المذهب الشافعي تأليف الحاجة دريّة العبيطة	العقيدة الواسطية للإمام ابن تيمية	كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة
Suras	سنن النسائي		مغني	هذه عقيدة	أبجد

Information By Al Mawdudi	للإمام النسائي	المحتاج للخطيب الشربيني	السلف والخلف لابن خليفة عليوي	العلوم للفتوح	
قرآن	حديث	فقه	عقيدة/مصطلح	معاجم	
القرآن المتواترة للدكتور محمد الحبش	المستدرك على الصحيحين للإمام محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري.	متن الرحبية في الموارث للإمام الرحي	إظهار الحق لرحمة الله بن خليل الرحمن الهندي	الرسالة المستطرفة لمحمد بن جعفر الكتاني	
	معجم الطبراني الكبير للإمام الطبراني	The Reliance of the Traveller By Ahmad Ibn Naqib Al-Misri	هداية الحيارى (تهذيب) لابن القيم	محمد صلى الله عليه وسلم لمحمد رضا	
	مسند الإمام أحمد للإمام أحمد ابن حنبل	Fiqhul Ibadat Hajja Durriah Aitah	العواصم من القواصم للقاضي أبي بكر بن العربي	أبو بكر الصديق لمحمد رضا	
	الموطأ للإمام مالك، برواية الإمام محمد بن الحسن	الحاوي للفتاوي للإمام السيوطي	مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث ابن الصلاح	عمر بن الخطاب لمحمد رضا	
	مسند الإمام الشافعي ترتيب السندي	السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعية للإمام ابن تيمية	الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي	عثمان بن عفان ذو النورين لمحمد رضا	
	حديث	فقه	عقيدة/مصطلح	معاجم	
	شرح مسند أبي حنيفة للإمام القاري	فقه العبادات على المذهب الحنبلي تأليف الحاجة سعاد زرزور	فتح المغيث شرح ألفية الحديث للإمام شمس الدين السخاوي	علي بن أبي طالب لمحمد رضا.	
	نصب الراية للزيلعي	نبيل الأوطار للإمام الشوكاني		قصص الأنبياء للإمام ابن كثير	
	مجمع الزوائد للحافظ الهيثمي	سبل السلام ، شرح بلوغ المرام للصنعاني		القاموس المحيط للإمام الفيروز آبادي	
	فتح الباري، شرح صحيح البخاري للإمام ابن حجر العسقلاني	الفقه على المذاهب الأربعة لعبد الرحمن الجزيري		مختار الصحيح لأبي بكر الرازي	
	صحيح مسلم بشرح النووي للإمام محي الدين بن شرف النووي.	بداية المجتهد ونهاية المقتصد للإمام ابن رشد القرطبي		اللسان العرب لابن المنظور الإفريقي.	
	حديث	فقه		معاجم	
	رياض الصالحين	Fiqh-ul		النهاية في	

	غريب الحديث والأثر للإمام ابن الأثير			Sunnah By Sayyid Saabiq		للإمام أبو زكريا يحيى بن شرف النووي	
	مفردات ألفاظ القرآن للأصفهاني					الأذكار التَّوْبِيَّةُ للإمام النَّوَوِي	
	Arabic English Dictionary قاموس عربي إنكليزي جمع برنامج المحدث					تحفة الأحوذِي للمباركفوري	
						عون المعبود، شرح سنن أبي داود للأبادي	
						حاشية السندي على النسائي للإمام السندي	
						حديث	
						تهذيب سنن أبي داود لابن القيم	
						نظم المتناثر من الحديث المتواتر للشيخ محمد بن جعفر الكتاني	
						كشف الخفاء للإمام العجلوني	
						تخريج أحاديث الإحياء للحافظ العراقي	
						Al Jaami` Al Saheeh By Imam Al Bukhari	
						حديث	
						Sahih Muslim Translated by Abdul Hamid Siddiqui	
						Maalik's Muwatta Translated by Tarjumana and Johnson	
						Forty Hadeeth Qudsi Compilation	

مثال تطبيقي للبحث في الموقع: البحث عن كلمة "الأعمال":

نتيجة ١ من ٤١

الجامع الصغير. الإصدار ٣,٢١ - لجلال الدين السيوطي

١- إنما **الأعمال** بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى: فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه
التخريج (مفصلاً): متفق عليه [البخاري ومسلم] والأربعة [أبو داود، الترمذي، النسائي، ابن ماجه]
عن عمر بن الخطاب، أبو نعيم في الحلية والدارقطني --مزيد-- (مجموع الأحرف: ٤٦٠)

فتح الكتاب هنا

نتيجة ٢ من ٤١

الجامع الصغير. الإصدار ٣,٢١ - لجلال الدين السيوطي

١٩٦- أحب **الأعمال** إلى الله الصلاة لوقتها، ثم بر الوالدين، ثم الجهاد في سبيل الله
التخريج (مفصلاً): أحمد في مسنده ومتفق عليه [البخاري ومسلم] وأبو داود والنسائي عن ابن مسعود
تصحیح السيوطي: صحيح (مجموع الأحرف: ١٩١)

فتح الكتاب هنا

نتيجة ٣ من ٤١

الجامع الصغير. الإصدار ٣,٢١ - لجلال الدين السيوطي

١٩٧- أحب **الأعمال** إلى الله تعالى أدومها وإن قل
التخريج (مفصلاً): متفق عليه [البخاري ومسلم] عن عائشة
تصحیح السيوطي: [عزاه للبخاري ومسلم، فهو صحيح] (مجموع الأحرف: ١٤٧)

فتح الكتاب هنا

نتيجة ٤ من ٤١

الجامع الصغير. الإصدار ٣,٢١ - لجلال الدين السيوطي

١٩٨- أحب **الأعمال** إلى الله أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله
التخريج (مفصلاً): ابن حبان في صحيحه وابن السني في عمل يوم وليلة الطبراني في الكبير
والبيهقي في شعب الإيمان عن معاذ
***** تصحيح السيوطي *****

التصحيح غير موجود. وللسيوطي *** مصطلح *** في ذلك. قال في ديباجة قسم الأقوال من جمع الجوامع:
..--مزيد-- (مجموع الأحرف: ١,٥١٩)

فتح الكتاب هنا

نتيجة ٥ من ٤١

الجامع الصغير. الإصدار ٣,٢١ - لجلال الدين السيوطي

١٩٩- أحب الأعمال إلى من أطعم مسكيناً من جوع، أو دفع عنه مغرمًا أو كشف عنه كرباً
التخريج (مفصلاً): الطبراني في الكبير عن الحكم بن عمير
تصحيح السيوطي: ضعيف (مجموع الأحرف: ١٥١)

فتح الكتاب هنا

نتيجة ٦ من ٤١

الجامع الصغير. الإصدار ٣,٢١ - لجلال الدين السيوطي

٢٠٠- أحب الأعمال إلى الله، بعد أداء الفرائض، إدخال السرور على المسلم
التخريج (مفصلاً): الطبراني في الكبير عن ابن عباس
***** تصحيح السيوطي *****
التصحيح غير موجود. وللسيوطي *** مصطلح *** في ذلك. قال في ديباجة قسم الأقوال من جمع الجوامع:
... للبخاري (خ) ولمسلم (م) ولابن حبان (حب) وللحاكم في المستدرک --مزيد-- (مجموع الأحرف: ١,٤٦٥)

فتح الكتاب هنا

نتيجة ٧ من ٤١

الجامع الصغير. الإصدار ٣,٢١ - لجلال الدين السيوطي

٢٠١- أحب الأعمال إلى الله لفظ اللسان
التخريج (مفصلاً): البيهقي في شعب الإيمان عن أبي جحيفة
تصحيح السيوطي: ضعيف (مجموع الأحرف: ١١١)

فتح الكتاب هنا

نتيجة ٨ من ٤١

الجامع الصغير. الإصدار ٣,٢١ - لجلال الدين السيوطي

٢٠٢- أحب الأعمال إلى الله الحب في الله، والبغض في الله

التخريج (مفصلاً): أحمد في مسنده عن أبي ذر
تصحيح السيوطي: حسن (مجموع الأحرف: ١١٦)

فتح الكتاب هنا

نتيجة ٩ من ٤١
الجامع الصغير. الإصدار ٣,٢١ - لجلال الدين السيوطي

١٠١٥- أسد **الأعمال** ثلاثة: ذكر الله على كل حال، والإنصاف من نفسك، ومواساة الأخ في المال
[\"أسد\" (بتشديد الدال): أكثرها سداداً]-
التخريج (مفصلاً): ابن المبارك وهناد والحكيم عن أبي جعفر مرسلاً أبو نعيم في الحلية عن علي
موقوفا
تصحيح السيوطي: ضعيف (مجموع الأحرف: ٢٤٠)

فتح الكتاب هنا

نتيجة ١٠ من ٤١
الجامع الصغير. الإصدار ٣,٢١ - لجلال الدين السيوطي

١٢٣٣- أفضل **الأعمال** الصلاة لوقتها وبر الوالدين
التخريج (مفصلاً): صحيح مسلم عن ابن مسعود
تصحيح السيوطي: صحيح (مجموع الأحرف: ١٠٧)

فتح الكتاب هنا

٥. موقع (www.sonnih.com):

اسم الموقع:

جامع الحديث النبوي وبجانب اسم الموقع اختار القائمون عليه شعار كالتالي: أشمل
موسوعة لكتب السنة المطبوعة!

المشرف على الموقع:

لا يوجد تعريف بالمشرفين على الموقع رغم خدماته الجيدة والمتميزة.

خدمات الموقع:

١- جامع الحديث النبوي برنامج خيري موسوعي ضخم يضم في قاعدة
بياناته أكثر من أربعمئة كتاب مسند من الأحاديث النبوية والسنن

والآثار. ويحمل بين طياته أكثر من عشرين وخمسمائة ألف حديث وأثر مسند، بدءًا من الصحاح والسنن والمسانيد ومرويًا بالمستدركات والمعاجم والمشیخات وانتهاء بالمنتخبات والأجزاء. ويعرّف بأكثر من ثلاثة ملايين موضع للرواة. ويشرح أكثر من خمسمائة ألف كلمة. ويقسم الأحاديث والآثار تقسيمًا موضوعيًا لأكثر من عشرين ألف ترجمة تم التنسيق بينها حتى تبدو كأنها كتاب واحد للسنة ، وذلك وفقا لمناهج علماء الفقه والحديث.

٢- الموقع متخصص في الحديث النبوي وما يتعلق به، فبالإضافة إلى إمكانية البحث في المصادر الحديثية، يجد المتصفح عدة مواضيع مهمة ومتميزة، منها:

أ- حجية السنة: خصصت لتعريف السنة النبوية وحجيتها والرد على من أنكرها.

ب - الدفاع عن السنة خصصت لعدد من الشبهات التي أثرت حول السنة النبوية والرد عليها.

ج - مقدمة العلوم: وقد خصصت لشرح مقدمات في علوم الحديث: كالتخريج والمصطلح وعلم الرجال والناسخ والمنسوخ وغيرها.

٣- بين أصحاب الموقع مناهجهم في الأمور التالية:

أ- الحكم على الرواة. ب - التخريج والحكم على الحديث.

ج - التقسيم الموضوعي للحديث. د - بيان الغريب.

هـ - الفهارس. و - مقابلة النصوص.

٤- عرض المصادر التي يمكن البحث من خلالها.

٥- عرض قائمة أسماء المؤلفين.

٦- يمكن البحث في الموقع من خلال عدة خيارات:

أ- البحث الصرفي: حيث يمكن البحث عن طريق الكلمة الواحدة وجذورها، في كتاب واحد أو كتب متعددة.

ب - البحث عن طريق الرواة.

ج - البحث عن طريق اسم الكتاب .

د- البحث عن طريق اسم المؤلف.

ج - البحث عن طريق التقسيم الموضوعي.

٧- كما يوفر الموقع فهارس متعددة تشمل ما يلي:

أ - فهرس الآيات القرآنية. ب - فهرس أسماء السور. ج - فهرس القراءات.

د- فهرس الأحاديث والآثار. هـ - فهرس أخبار الأمم السابقة.

و - فهرس الرواة. ز - فهرس الأعلام. ك - فهرس الأشعار.

آخر تحديث للموقع يوم التصفح هو الخامس من ربيع الآخر ١٤٢٥ هـ الموافق الرابع والعشرون من مايو ٢٠٠٤م أي ما يقارب ستة أشهر من تاريخ استعماله من قبل كاتب هذا المقال.

مثال تطبيقي للبحث في الموقع:

لا يمكن حفظ صفحة النتائج لمتصفح الموقع بالطريقة العادية ويمكن ذلك فقط لمن كان متمكنا من مهارات الحاسوب. وعدم توفر هذه الخدمة قد يعد قصورا في خدمات الموقع.

اختار الباحث كلمة "بُني" كمفتاح للبحث وخرجت ٢١٤١٠ نتيجة مقسمة على ١٠٧١ صفحة و مصنفة حسب العبارة التي وردت فيها في الحديث وقد تم حفظ الصفحة الأولى للنتائج أسفل هذه الصفحة.

توجد 21410 نتيجة

لـ بني

البحث استغرق 0.046 ثانية

طرف الحديث	المرجع
■ من محمد عبد الله ورسوله إلى مرقل عظيم الروم : سلام	صحيح البخاري
■ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : " بنى الإسلام	صحيح البخاري
■ " بنى الإسلام على خمس : شهادة أن لا إله إلا	صحيح البخاري
■ هذا الرجل الأنص المكي . فقال له الرجل : يا ابن	صحيح البخاري
■ من تعلم أحدًا أعلم منك ؟ " قال موسى : لا	صحيح البخاري
■ " بينما موسى في ملة من بني إسرائيل ، إذ جاءه	صحيح البخاري
■ أطلقت نساءك ؟ قال : " لا " فقلت : الله	صحيح البخاري
■ الله حيس عن مكة القتل ، أو القتل - قال	صحيح البخاري
■ " ررحم الله موسى ، نوددنا نود صبر حتى نقص عنا	صحيح البخاري
■ " فصلى العصر ، ثم دعا بالزوائد ، فلم يوت إلا	صحيح البخاري
■ بني إسرائيل كان إذا أصاب نوب أحدهم قرصة " *	صحيح البخاري
■ " اللهم عليك بفريش " . ثلاث مرآت ، فسق عنهم	صحيح البخاري
■ باب كيف كان بدء الحنص	صحيح البخاري
■ " لتلبسها صاحبها من جلبابها وتشهد الخير ودعوة المسلمين " ،	صحيح البخاري
■ باب : هل يقال مسجد بني فلان ؟	صحيح البخاري
■ سابق بين الخيل التي أضمرت من الحفباء ، وأمدما ثلثة الوداع	صحيح البخاري
■ الله قد حرم على النار من قال : لا إله إلا	صحيح البخاري
■ فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين ، فنبشت ،	صحيح البخاري
■ أطلقوا ثمامة " ، فانطلق إلى نخل قريب من المسجد	صحيح البخاري
■ " فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ،	صحيح البخاري

صفحة رقم 1 من 1071 صفحة

ثانيًا: ملاحظات عامة في تقويم مواقع خدمة الحديث النبوي على الشبكة الدولية

للمعلومات (الانترنت):

آثرت أن أجري عملية التقويم بشقيها الإيجابي والسلبي تحت عنوان واحد حتى لا تفهم بشكل جزئي مبسّر، ففي الوقت الذي توجد فيه بعض المآخذ على موقع ما، توجد في الموقع نفسه مزايا وإيجابيات ومحاسن قد تغطي على العيوب والمآخذ المذكورة. ثم إن المقصود هو التشجيع والحث على التطوير وليس تقصي النقائص. ويمكن تلخيص بنود التقويم كالتالي:

١. يختلف حال هذه المواقع بين مواقع متخصصة في خدمة الحديث النبوي وبين مواقع تقدم بين خدماتها المتعددة خدمة الحديث النبوي الشريف. وتتميز الأولى على الأخيرة بالجودة والشمول والسرعة. ومع هذا التميز والتباين إلا إن هذا لا يلغي ما قد يقدمه موقع عام غير متخصص من خدمات إضافية نحو إمكانية البحث عن شروح الأحاديث في مظانها المعتبرة.

٢. تختلف نوعية الخدمة المقدمة من هذه المواقع فبعضها يركز على تخريج الحديث، وبعضها الآخر يضيف إلى ذلك الحكم عليها وبيان درجتها، وثالث يحيل الباحث إلى شروحات المتقدم منها والمتأخر. وهي خدمات جليلة متضافرة ولكل باحث غرض وهدف وكل واحد من هذه المواقع بنوعية خدماته تلك يخدم نوعا من الباحثين. إلا أن الوصول إلى معرفة تفاصيل هذه الخدمات وتميز كل موقع قد تأخذ وقتا وجهدا من الباحثين.

٣. بعض هذه المواقع يحتاج المتصفح ومريد الخدمة إلى تنزيل برنامج الكتروني معين للإفادة من خدمة الموقع. وقد يجد الباحث صعوبة في ذلك التحميل وخاصة إذا اقترن التحميل بصعوبات فنية أو تقنية أو كان في وقت ازدحام المتصفحين.
٤. بعض هذه المواقع يتميز بإمكانية حفظ المادة العلمية المبحوث عنها بيسر وسهولة بينما بعضها يحتاج إلى مهارات المتخصص لإجراء عملية الحفظ وهو مما لا ييسر للكثيرين من زوار الموقع والذين قد يفيدون من خدماته.
٥. صعوبة العثور على نص الحديث بيسر وسهولة وسرعة في بعض المواقع حيث قد يتطلب الأمر صبرا ومكابدة واكتساب خبرة. وهنا لا بد من استعمال أغرب الألفاظ الواردة في الحديث للقيام بالمراد ومع ذلك فلا يكون عرض النتائج مرتبا وقد يستدعي الأمر إلى تقليب عدة صفحات من صفحات النتائج والتي تحوي الواحدة منها عشرة نتائج وضرورة قراءة محتوى كل نتيجة بدقة قبل الوصول إلى المراد.
٦. بعض المواقع لا يزال تحت طور الإنشاء ولم يكتمل بنيانه بعد وهو مما قد يؤدي إلى بعض النتائج غير المرغوبة للدارسين والباحثين. فيضطره إلى البحث عن مواقع أخرى أو وسائل أخرى.
٧. عدم شهرة المواقع الجيدة حيث قد يجهل الكثير من طلبة العلم بل والأساتذة المتخصصين وجود الموقع وما يقدمه من الخدمات الجليلة التي تسهل عليهم بحوثهم ودراساتهم.
٨. من أسباب عدم شهرة المواقع عدم وجود دعاية لها سواء على صفحات المجلات أو صفحات المواقع المختلفة. وأهمها وجود دعاية على صفحات المحركات البحثية والتي يتطلب الدعاية من خلال صفحاتها دفع مبالغ مالية ولكنها في الغالب مبالغ زهيدة وفي مقدور أصحاب المواقع دفعها.

٩. ومن الأسباب المهمة في عدم الشهرة، عدم وجود تعريف وروابط اتصال بين المواقع نفسها إلا في القليل النادر. الأمر الذي إذا تحقق فإنه يسهل على الباحثين التنقل بين المواقع في حال عدم توفر المعلومات في أحدها.
١٠. عدم ذكر أسماء أو الجهة المشرفة على الموقع أو صعوبة معرفتها لمن أرادها في بعض هذه المواقع قد يحدث شعورا من الشك والريبة وعدم الاطمئنان في نوعية الخدمة المقدمة من قبل الموقع وقد يصرف أو يصد هذا السلوك كثيرا من طلبة العلم والباحثين عن البحث في ثنايا الموقع مع وجود الخدمة وتوفرها بل وجودتها!
١١. أضاف بعض هذه المواقع خدمة مهمة لرواده وزائريه ألا وهي خدمة تقديم النصائح الفنية لتجاوز العقبات المحتملة أو الممكنة عند استعمال خدمات الموقع وتصفحه.

ثالثاً: توصيات لتطوير المواقع الحديثة على الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت):

ألخص هذه التوصيات في المسائل التالية:

١. ضرورة بذل المساعي لتوحيد الجهود المبذولة لخدمة الحديث النبوي الشريف على هذه المواقع. ولعل هذا المؤتمر يكون سببا في ذلك.
٢. وجوب إيجاد الصلات بين تلك المواقع بإيجاد الروابط بينها والتي تسهل عملية انتقال الباحث بيسر وسهولة بين صفحاتها وخدماتها مع تقديم تعريف بالمواقع الأخرى على صفحة كل موقع.
٣. تسريع عملية بناء المواقع الموجودة والتي لم تكتمل بعد، وذلك بتسريع إكمال محتوياتها قدر الإمكان مع تحسين عملها وتطوير أدائها.
٤. ضرورة اختصار المدة الزمنية في تحديث كل موقع وأن لا يتجاوز الأسبوع إن أمكن.

٥. إشاعة الثقافة الالكترونية بين أساتذة الجامعات وحثهم على الاستفادة منها وإقامة الدورات التدريبية لهم، فلا يزال عدد كبير من أساتذة الجامعات لا يولون مثل هذه الثقافة شأنًا وقد يجعلونها في خانة المحرمات لقلة علمهم بفوائدها وخدماتها النافعة القيمة. وعلى مشاركة مثل هؤلاء الأساتذة المتخصصين التعويل في تطوير خدمات هذه المواقع بما يقدمونه من توجيهات وآراء قيمة.
٦. ضرورة تعريف مشرفي كل موقع بأنفسهم، فإن ما يقومون به هو خدمة جلية لا أظن أنها تدخل في باب ما يستحيا منه، مهما قلت الخدمة التي يقدمونها في نظرهم.
٧. وجوب التعريف بهذه المواقع في المواقع الأخرى كالمنتديات ومحركات البحث المشهورة بل وفي المجالات والجرائد والصحف بل وفي التلفاز والمذياع وغيرها من الوسائل المتاحة.
٨. الحرص على تكوين لجنة استشارية من أساتذة الجامعات ليكونوا مستشارين لهذه المواقع سواء في نوعية الخدمة وتطويرها أو للحاجات العلمية الأخرى. وهو أمر سيرفع من ثقة المستخدمين والزوار لهذه المواقع.
٩. ربط هذه المواقع بالجامعات الإسلامية والكليات الشرعية ومراكز خدمة السنة بما يزيد التواصل العلمي وبذل المشورة فيه ومما يساعد على تجاوز العقبات بإذن الله تعالى.
١٠. ضرورة إضافة مقدمة تشمل توجيهات لمستعملي خدمات كل موقع، وبيان كيفية البحث فيه بشكل واضح ومنهجي للمبتدئ وطالب العلم ليستفيد بأكبر قدر ممكن من تلك الخدمات و لا تترك للمحاولة والخطأ والتي قد تستغرق وقتًا طويلاً. كما تشمل تلك المقدمة إجابات لأهم الأسئلة التي يطرحها الزوار والمتصفحون.

رابعاً: نتائج الدراسة:

قدمت هذه الدراسة تقويمًا لخمسة مواقع لخدمة السنة النبوية المطهرة على مواقع الشبكة الدولية للمعلومات.

واستعرضت الدراسة أهم الخدمات التي يقدمها كل موقع بشكل مفصل مع مثال تطبيقي على نوعية تلك الخدمة.

ثم تناولت الدراسة تقويم خدمات هذه المواقع بصورة عامة تعتمد المقارنة بينها منهجا، وقد أبرزت أهم الإيجابيات والسلبيات في خدمات تلك المواقع مع محاولة تحديد أسباب السلبيات. وقد ساعد ذلك في التوصل إلى توصيات عملية ممكنة التطبيق والتي من شأنها تطوير خدمات تلك المواقع لتؤدي عملها وتحقق نتائجها المرجوة بشكل أكثر فاعلية وجودة. وفق الله جميع القائمين على هذه المواقع لما فيه خدمة دين الإسلام وخدمة سنة نبيه عليه الصلاة وأزكى السلام. آمين.

والحمد لله رب العالمين

كان الفراغ منه في ليلة السابع من ذي الحجة ١٤٢٥ هـ الموافق ١٧/١/٢٠٠٥ م.

كاتبه جمال أحمد بادي

كوالا لمبور ماليزيا